

بلاغ صحفي لجهة فاس مكناس

حول توقيع مجموعة من الاتفاقيات تتعلق بقطاعات الصناعة والتجارة

مندرجة ضمن العقد برنامج بين الدولة والجهة

احتضنت ولاية جهة فاس مكناس يوم الاثنين 24 ماي 2021 على الساعة الثالثة والنصف بعد الزوال، لقاء خصص لتوقيع مجموعة من الاتفاقيات تتعلق بقطاعات بالصناعة والتجارة.

وقد ترأس هذا اللقاء السيد وزير الصناعة والتجارة والاقتصاد الأخضر والرقمي، الى جانب السيد والي جهة فاس مكناس والسيد رئيس مجلس الجهة، بحضور السادة عمال عمالات وأقاليم الجهة، والسيدات والسادة نواب رئيس مجلس الجهة، والسيدات والسادة: رئيس جماعة فاس، ورئيس الغرفة الفرنسية للتجارة والصناعة، ورئيس غرفة التجارة والصناعة والخدمات لجهة فاس مكناس.

ويتعلق الأمر بمجموعة من الاتفاقيات التي تندرج ضمن العقد برنامج بين الدولة والجهة، تبلغ قيمة الاعتمادات المالية المخصصة لها مبلغ مليار درهم، تساهم فيها الجهة ب 240 مليون درهم، تم أساسا مشاريع ذات طابع جهوي تهدف الى تمكين تراب الجهة من بنيات قادرة على استقطاب أنشطة صناعية وخدمتية جديدة وجذب رؤوس أموال واستثمارات كبرى، ستمنح الجهة مكانة متميزة ضمن الخريطة الاقتصادية الوطنية إلى جانب كبريات الجهات. وتهم هذه الاتفاقيات:

- إحداث منطقة التسريع الصناعي عين الشكاك، والتي تبلغ كلفتها الاجمالية 500 مليون درهم، تساهم فيها الجهة ب 100 مليون درهم. ويسعى هذا المشروع أساسا الى تحسين جاذبية الجهة للاستثمار الصناعي عن طريق توفير الوعاء العقاري، وتجويد البنيات التحتية الموجهة للصناعة، إضافة الى استقطاب مشاريع صناعية تشمل الصناعات الغذائية، والصناعات النسيجية، وصناعة السيارات والسكك الحديدية والكهرباء والإلكترونيات. ينجز هذا المشروع بشراكة بين الوزارة والجهة وشركة MEDZ وأطراف أخرى؛

- تهيئة وإنعاش وتسويق وتديبر المنطقة الصناعية فاس سايس بكلفة اجمالية تبلغ 113.4 مليون درهم، تساهم فيه الجهة ب 20 مليون درهم. ويهدف هذا المشروع، الذي يسعى على وجه الخصوص إلى تلبية معايير التنمية البيئية والمستدامة، الى خلق منطقة صناعية تمكن من استيعاب أنشطة المؤسسات الصناعية الصغيرة والمتوسطة التي تصنف أنشطتها في الفئتين 2 و3، وهي مؤسسات غير ملوثة، تخلق قيمة مضافة وفرص عمل، وقطاع الخدمات. ينجز هذا المشروع بشراكة بين الوزارة والجهة والغرفة الفرنسية للتجارة والصناعة وأطراف أخرى؛

● إحداث تكنو بارك بكلفة اجمالية تبلغ 55 مليون درهم، تساهم فيها الجهة ب 30 مليون درهم. ويهدف هذا المشروع بالأساس إلى تسهيل وتسريع التنمية المحلية الاقتصادية والاجتماعية بالجهة، وتوفير حاضنة جهوية للمشاريع الابتكارية، وتشجيع انشاء الشركات الناشئة «startup»، وتوفير ظروف وشروط نجاحها. كما يسعى أيضا الى تشجيع الابتكار وانتقال الخبرات والمعلومات، وجذب وتشجيع الشركات الاجنبية الرائدة في التكنولوجيات الحديثة والمتقدمة، واحداث منظومة لتجسير العلاقة بين الجامعة البحث العلمي والشركات. ينجز هذا المشروع بشراكة بين الوزارة والجهة وجماعة فاس وشركة تكنو بارك المغربية للمعلومات وأطراف أخرى؛

● إحداث صندوق جهوي لدعم المشاريع الاستثمارية الصناعية بجهة فاس مكناس، يهتم كل عمالات وأقاليم الجهة. ويهدف هذا المشروع إلى تشجيع ودعم الاستثمار في الأنشطة الصناعية المساهمة في استبدال المنتوجات المستوردة بمنتوجات محلية لتلبية حاجيات السوق الجهوي والوطني، وتوفير دعم مالي لفائدة المشاريع الاستثمارية المستهدفة، حسب المحاور الثلاثة التالية:

المحور الأول: دعم اقتناء الآلات والتجهيزات الصناعية؛

المحور الثاني: دعم مالي عبر تمويل مصاريف الدراسات والخبرات التقنية؛

المحور الثالث: دعم تكوين الموارد البشرية الضرورية للمشروع الصناعي.

ينجز هذا المشروع بشراكة بين الوزارة والجهة وغرفة التجارة والصناعة والخدمات والمركز الجهوي للاستثمار للجهة وأطراف أخرى.

وتبني الإشارة الى أنه سبق أن تم التوقيع في نفس الإطار على اتفاقيتين أخريتين، الأولى تتعلق بإحداث منطقة صناعية بعين الشكاك إقليم صفرو، والثانية تتعلق بإنجاز فضاء العرض الدولي لفاس.

وقد حضر هذا اللقاء السيد الكاتب العام للولاية، والسيد المدير العام لشركة MEDZ التابعة لصندوق الإيداع والتدبير، والسيدة المدير العام لشركة تكنو بارك المغربية للمعلومات، والسيد مدير المركز الجهوي للاستثمار لجهة فاس مكناس، والسيد المدير العام للمصالح بالجهة، والسيد مدير الوكالة الجهوية لتنفيذ المشاريع والسادة ممثلو عدد من المصالح اللامركزية.